**دارفور: صراع قبلي يسفر عن مقتل نحو 84 شخصاً وإصابة 160 آخرين**

**في مدينة مستري بولاية غرب دارفور**

يعرب المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام عن قلقه إزاء تدهور الوضع الأمني في السودان. وندعو قوات الدعم السريع شبه العسكرية والميليشيات العربية المسلحة إلى التوقف عن الهجمات التعسفية العنيفة على المواطنين السودانيين. كما ندعو السلطات السودانية إلى إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة في الأحداث التي وقعت في 28 مايو 2023 في مدينة مستري والتي أدت إلى مقتل 84 شخصًا وإصابة 160 آخرين وتشريد حوالي 900 أسرة. ويجب على السلطات ضمان نشر النتائج التي تتوصل إليها على وجه السرعة وفي إطار زمني واضح. كما يجب محاسبة الجناة.

كما ندعو السلطات السودانية إلى:

* الإدانة الرسمية والعلنية للهجمات التعسفية وعمليات القتل والإصابات غير القانونية، وتوضيح أن هذه الأفعال محظورة تمامًا، وسيتم محاسبة مرتكبيها.
* إعطاء الأولوية على الفور لحماية المدنيين في جميع الولايات في جميع أنحاء السودان بما في ذلك منطقة دارفور
* التأكد من انتشار القوات المسلحة السودانية والشرطة وضباط إنفاذ القانون في المنطقة لحماية المدنيين.

كما يدعو المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام المجتمع الدولي إلى إعطاء الأولوية لحماية المدنيين والوضع الأمني في دارفور ونشر الموارد لضمان حماية المدنيين في المنطقة والمساعدة في إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة لانتهاكات حقوق الإنسان بهدف ضمان المساءلة.

في الساعة السادسة صباحاً من يوم 28 مايو 2023، انضمت مجموعة مكونة من حوالي 300 مسلح عربي من قبائل أولاد رشيد والمسيرية وأولاد جنوب بقيادة محمد زين تاج الدين وحميد يوسف مصطفى إلى قوات الدعم السريع وجماعات مسلحة أخرى من قبائل ميما وبرقو. وشن المتمردون هجوماً على بلدة مستري الواقعة على بعد حوالي 60 كيلومتراً جنوب غرب مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور. وصل المهاجمون في 12 مركبة لاند كروزر. 08 منها تابعة لقوات الدعم السريع و04 مملوكة لأفراد. وآخرون يمتطون 150 حصانًا وحوالي 140 دراجة نارية. وكانت المجموعة مسلحة بأسلحة ثقيلة مثل بنادق (جي3 ) المعروفة أيضًا باسم كلاشينكوف و مدافع دوشكا. وحاصر المهاجمون البلدة من اتجاهات مختلفة باستثناء الاتجاهين الجنوبي والغربي الذي كانت تستخدمه القوات المضادة للوصول إلى البلدة

تصدت قوات التحالف السوداني (أحد الأطراف الموقعة على اتفاق سلام السودان 2020) مع مسلحين محليين آخرين للهجوم بنشر قوات قوامها حوالي 90 جنديًا في المنطقة تحت قيادة النقيب الطيب عبد الله أحمد. واستمر تبادل إطلاق النار لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة على الأقل، مما أدى إلى مقتل ما يقرب من 90 مدنياً، من بينهم ثلاث سيدات، وإصابة 160 آخرين. وتم نقل المصابين إلى أبيشي وأدري لتلقي الرعاية الطبية. وفي حوالي الساعة 12:00 ظهرًا من نفس اليوم، تقدم السكان المحليون وقاموا بدفن ما يقرب من 80 جثة (من ضحايا الهجوم) في مقبرة جماعية تقع في الجانب الجنوبي الشرقي من مستشفى مستري. وبعد الهجوم، فر بعض السكان إلى أدري وأباشي وأبغدام في تشاد. ومنذ ذلك الحين، اختفى ما لا يقل عن 15 مدنيًا، من بينهم 15 رجلاً وامرأة من كبار السن، بينما ألقى المهاجمون القبض على 9 أعضاء من قوات التحالف السوداني.

وفي اليوم التالي للهجوم، فرت حوالي 900 عائلة إلى تشاد المجاورة بسبب تزايد مداهمة ونهب المنازل الخاصة والمباني العامة. على سبيل المثال، تم نهب السوق وإحراقه بالكامل. وقد ساهم ذلك في زيادة عدد اللاجئين الفارين إلى تشاد منذ عام 2003.

سحبت القوات المسلحة السودانية قواتها من مستري إلى قاعدة الجنينة في 10 مارس 2023، مما ترك المنطقة عرضة للهجمات.

ويُزعم أن هذا الهجوم كان بمثابة مهمة انتقامية بعد هجوم سابق على المساليت في مستيري أدى إلى منع العرب من دخول المدينة منذ 25 يوليو 2020.

**تطورات أخرى**

في 27 مايو 2023، شارك ما يقرب من 200 جندي تابعين للقوات المسلحة السودانية متمركزين في جبل درندي الواقع على بعد 3 كيلومترات غرب مستري في صراع عنيف مع قوات الدعم السريع مما أدى إلى مقتل 17 فردًا من القوات المسلحة السودانية وجرح 10 اخرين.

**أسماء الضحايا:**

1. محمد يونس ادم
2. عصام عبدي آدم أحمد
3. عبد النبي آدم أحمد
4. ابراهيم جمعة موسى
5. جمعة آدم عبد الكريم
6. نور الدين حسن رمضان
7. الطاهر علي يوسف
8. مالك عبدالله أبكر
9. عبدي أرباب أبكر يونس
10. محمد ادم احمد
11. خاطر داود
12. عبد السلام أبكر تيجه
13. اسحق ابراهيم جمعة
14. جاسم عبد الرحمن
15. يحيى عبد العلي
16. الطيب احمد ابراهيم
17. إدريس أبكر.
18. عمر ابراهيم
19. عبدالله يحيى عبدالرحمن
20. ارباب سليمان
21. أبو القاسم عبد الرحمن
22. محمد يوسف بشير
23. عبده يحيى عبد الله
24. محمد شريف علي
25. خديجة أبكر آدم
26. ادم سليمان محمد
27. يونس أحمد آدم
28. عبده ادم
29. أمير خميس بورة
30. اشتية
31. الصادق اسماعيل عبدالله
32. فاطمة إبراهيم محمد (أنثى)
33. عبد الناصر سينين بورة
34. ابراهيم محمد ادم
35. ابراهيم محمد ادم
36. أحمد فضل محمد
37. ياسين ارباب جمعة
38. ماوية فضل بلال
39. محمد عبدالله عبدالرحمن آدم
40. الحاج علي محمد
41. حسين عبد الرحمن محمود
42. عبدالله يوسف محمد
43. محمد آدم خاطر
44. عبد الرحمن رمضان حسن
45. إسماعيل الطاهر يعقوب
46. الصديق الطاهر يعقوب
47. بشار اسماعيل مكي
48. صدام محمد عبدالله
49. زهرة إسماعيل إدريس (أنثى)
50. مالك
51. جمعة بوره يحيى
52. شريف محمد أحمد
53. عبد الرحمن حمد أحمد
54. محمد عبدالله
55. جمال عوض عبد الرحمن
56. ابراهيم المعروف ب (كبكابا)
57. محمد جمعة حسين
58. محمد عبد القادر زكريا
59. ياسين حسن آدم
60. خليل عبد الرحمن
61. عوض رجب أبكر خاطر
62. الشيخ الدين أحمد عبد الله
63. عمر هارون إسماعيل
64. جمعة يوسف محمد
65. الصادق محمد محمود
66. ارباب حسن محمد
67. محمد مصطفى أحمد
68. ابراهيم عبد الله عبد الرحمن
69. آدم خميس
70. عثمان
71. ود ارباب كيكس
72. محمد حسن سليمان
73. عبدالله خميس صابر
74. احمد بشير
75. محمد مطر
76. قمر بوره صابون
77. إسماعيل ود دنجا
78. ياسين عبد الرحمن محمد
79. حسن عمر هارون
80. ابو صلاح
81. هاشم
82. عبد الكريم الملقب ثلاب
83. حسنة علي جمعة
84. محمد ادريس

**اسماء المفقودين**

1. محمد صديق ود النوبة
2. دودان حسن سليمان
3. عبد المجيد سابوطاج
4. محمد دلدوم مرفين
5. جمعية محمد دوتون